

## فضل عشر ذي الحجة - المجلس(1)

عبدالمحسن الزامل

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد فسيكون الدرس

باذن الله في كتاب فضل عشر ذي الحجة وما - 00:00:00

فيها من اعمال وقد صنف العلماء مصنفات كثيرة في فضل عشر ذي الحجة منهم من روى الاخبار في هذا الباب في فضل عشر ذي الحجة منهم من ذكر شيئا من الاحكام - 00:00:30

المتعلقة بعشر ذي الحجة وما يتبعها ايضا من يوم عرفة ويوم النحر لان الحج يكون في هذه الايام ومن صلی في هذا الامام الحافظ ابو بكر بن ابي الدنيا رحمة الله - 00:00:51

عبد الله بن محمد بن عبيد ابو بكر ابن ابي الدنيا المولود سنة ثمان ومائتين والمتوفى سنة واحد وثمانين ومئتين وهو من علماء القرن الثالث الهجري رحمة الله. وسمع من كبار حفاظ - 00:01:13

وله مصنفات كثيرة في فنون العلم منها هذا الكتاب في فضل عشر ذي الحجة. وهو يروي رحمة الله بالاسناد عن النبي عليه الصلاة والسلام سنتعرض الى الاخبار التي ذكرها باذن الله سبحانه وتعالى مع الكلام على ما تيسر - 00:01:33

على هذه الاخبار. اولا نعلم ان عشر ذي الحجة هي افضل ايام الدنيا عند جميع عند جمع من اهل العلم ان عشر ذي الحجة افضل ايام الدنيا ومن اهل العلم - 00:02:05

من قال ان العشر الاواخر من رمضان افضل منهم من قال ان ليالي رمضان في العشر الاواخر افضل وبياض اليوم والنهار في عشر ذي الحجة افضل من نهار العشر الاواخر من رمضان - 00:02:23

لكن ظاهر حديث ابن عباس يأتينا ان شاء الله ان عشر ذي الحجة هي افضل عشر في السنة كلها لكن في رمضان وفي العشر الاخير منه ليلة هي افضل ليلة - 00:02:51

في الدهر وهي ليلة القدر ولذا قال بعض اهل العلم كما سيأتي ان شاء الله ان مجموع عشرة ذي الحجة ليلها ونهارها افضل من مجموع عشر الاواخر العشر الاواخر من رمضان - 00:03:13

وان كان في العشر الاواخر ليلة هي افضل ليلة فالمعنى ان هذه الليلة وليلة القدر هي افضل ليلة على الاطلاق لكن لا يلزم من كونه ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان ان تكون افضل من - 00:03:39

عشر ذي الحجة ولذا قالوا ان العشر الاواخر افضل في العشر ان العشر ذي الحجة افضل ولذا كان السلف رضي الله عنهم يجتهدون في هذه العشر اجتهادا عظيما لان هذه العشر اجتمع فيها من الاعمال - 00:04:05

ما لا يجتمع في غيرها. وما لم يجتمع في غيرها ففيها الحج وهو ركن من اركان الاسلام وفيها ايضا الصيام صيام النفل وفيها يشرع كثرة الذكر والجهد به وفيها يوم عرفة - 00:04:31

وفيها يوم النحر ويوم عرفة ايضا هذا اليوم العظيم - 00:05:01

الذى صيامه لغير الحاج يكفر السنة الماضية والسنة الباقية يوم عرفة الذي يحصل فيه اجتماع الخلق اجتماع الحجاج في هذا اليوم يوم عرفة الذي فيه يدنس الله عز وجل من عباده - 00:05:27

ويباهي ملائكته ويقول انظروا الى عبادي اتونى شعثا غبرا من كل فج عميق اخرى اشهدكم اني قد غفرت لهم وهذه العشر فيها ابتداء

الحج من اليوم الثامن يوم التروية بمعنى ان من - 00:05:50

لم يحرم يشرع له ان يحرم يوم التروية وان كان محrama قبل فيبقى على احراما لكن ان لم يكن محrama او كان ممتعا وارد الحج  
فانه يشرع له الاحرام في ذلك اليوم - 00:06:23

ثم يتوجه الى منى ويبت بها الليلة التاسعة ان تيسر له ذلك وليس بواجب ويصلى فيها هذه الصلوات المفروظات يصلى فيها يوم  
التروية وليلة التاسع من رمضان. ثم بعد ذلك يذهب يتوجه الى عرفة على صفة الحج - 00:06:49

المقصود ان هذه العشر في هذه الفضائل العظيمة وهذا اليوم هو يوم عرفة يوم اكمل الله فيه الدين واتم به النعمة. كما قال سبحانه  
اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي - 00:07:24

ورضيت لكم الاسلام ديننا نزلت هذه الآية على النبي عليه الصلاة والسلام في يوم عرفة وهو يوم عيد وهو يوم الجمعة في عهد النبي  
عليه الصلاة والسلام. كانت حجة الوداع - 00:07:49

في يوم الجمعة وهم عيدان الجمعة عيد ويوم عرفة عيد كما قال عليه الصلاة والسلام يوم عرفة ويوم النحر وايام التشريق عيدنا اهل  
الاسلام رواه اهل السنن الثلاثة بسند جيد من حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه - 00:08:13

هذه فضائل عظيمة لهذه العشر ولذا شمر المشرمون واجتهد المجتهدون في هذه العشر بعلمهم بفضلها فاجتهدوا في انواع الطاعات  
وانواع القروبات. وكان سعيد بن جبير الاسدي مولاهم رضي الله عنه - 00:08:43

الذى روى الحديث عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من  
هذه الايام يعني العشر - 00:09:10

قالوا ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله. الا رجل خرج بنفسه وماله ثم لم يرجع من ذلك بشيء لم يستثنى عليه  
الصلاه والسلام الجهاد لا استثنى مجاهدا بوصف مخصوص - 00:09:29

قال الا من خرج مجاهد خاص من خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء بذل نفسه ومهجة دمه في سبيل الله.  
خالصا في سبيل الله يعني ان هذا - 00:09:57

في هذه المرتبة هو الذي يكون بمثابة من عمل فيها الا رجل خرج من السجن. وذكر الرجل لان المرأة لا جهاد عليها وقد تخرج المرأة  
مع المجاهدين تسقي الجرحى تداوى المرضى - 00:10:21

تعين على امر الحج تعين على امر الجهاد ولذا سياتينا ان شاء الله ان بعض انواع العمل تكون افضل يكون افضل وقول النبي عليه  
السلام الا رجل خرج بنفسه وماله هذا في جهاد التطوع. هذا في جهاد التطوع. اما فرض - 00:10:45

عين اذا كان الجهاد فرض عين فلا. وان يجب عليه ذلك ولا يتركه ويقول اريد ان احيي هذه الليالي لا فرض العين افضل من النافلة  
وافضل من فرض الكفاية كما قال الله عز وجل - 00:11:16

وما تقرب الي عبدي الحديث القدسي يقول الله عز وجل وما تقرب الي عبدي الي وما تقرب الي عبدي باحب الي مما افترظته علي.  
ثم قال ولا يزال تقرب الي بالنواقل حتى احب الحديث. الشاهد انه قال وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي ما افترضته عليه -  
00:11:39

فاجل الاعمال وافضلها هو الفرائض والفرائض رتب كما ان النواقل ايضا رتب فلذا عملوا الفريضة وفرض العين هذا افضل. وان ترك  
العمل او ترك بعض الاعمال في العشر الاواخر كالجهاد في عشر ذي الحجة كالجهاد كالحج نحو ذلك لاداء فرض العين - 00:12:11

هذه العشر كما تقدم جاء في حديث ابن عباس ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه الايام من هذه الايام يعني  
العشر وصرح بها في رواية اخرى - 00:12:42

وهذا صريح في فضل العمل في هذه العشر بل صريح ان العمل في العشر افضل من العمل في عشر غيرها. وهذا هو المعنى. ليس  
المعنى ان العمل في العشر افضل من - 00:13:01

العمل في جميع العام في باقي جميع لا المعنى ان هذه العمل في عشر ذي الحجة افضل من الاجتهاد والعمل في عشر في غير ذي

الحجـة حتى ولو كانت عشرـا من رمضان بل لو كانت العـشر الاـواخر - 00:13:22

على ظـاهر حـديث ابن عـباس. وـعلى ما رـجـحـه كـثـيرـه من اـهـلـالـعـلـمـ وـانتـصـرـه بـقـوـةـ الـاـمـامـ اـبـنـ رـجـبـ رـحـمـهـ اللـهـ فيـ كـتـابـهـ لـطـائـفـ الـمـعـارـفـ وـبـيـنـ اـنـهـ اـنـ الـعـلـمـ فـيـهـ اـفـضـلـ - 00:13:45

منـ الـعـلـمـ فـيـ عـشـرـ ذـيـ الـحـجـةـ هـذـهـ عـشـرـ لـهـ فـضـائـلـ اـخـرـ فـانـهـ تـكـونـ فـيـ خـتـامـ اـشـهـرـ الـحـجـ لـانـ اـشـهـرـ الـحـجـ شـوـالـ وـذـوـ الـقـعـدـةـ وـعـشـرـ مـنـ ذـيـ الـحـجـةـ عـنـدـ جـمـهـورـ الـعـلـمـاءـ - 00:14:05

وـهـذـهـ عـشـرـ تـكـونـ فـيـ اـخـرـهـ وـافـضـلـ الـاعـمـالـ خـوـاتـيمـهـ فـتـرـىـ اـنـ اـنـ اـفـضـلـ الـعـلـمـ فـيـ شـهـرـ رـمـضـانـ الـعـلـمـ فـيـ عـشـرـ الـاـخـيـرـ مـنـ رـمـضـانـ لـانـهـ خـتـامـ الـعـلـمـ فـيـ رـمـضـانـ كـذـلـكـ اـيـضـاـ اـفـضـلـ الـنـهـارـ اـخـرـهـ - 00:14:30

كـذـلـكـ جـزاـكـ اللـهـ خـيـرـ كـذـلـكـ الـعـلـمـ فـيـ بـعـضـ السـوـرـ يـكـوـنـ اـخـرـهـ اـفـضـلـ مـنـ اـوـلـهـ. الـلـيـلـ اـخـرـهـ اـفـضـلـ مـنـ اـوـلـهـ وـفـيـ اـخـرـ الـلـيـلـ يـكـوـنـ اـنـزـولـ الـاـلـهـيـ نـزـولـاـ يـلـيقـ بـحـالـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ - 00:15:02

فـيـ اـخـرـ الـلـيـلـ وـلـهـذـاـ كـانـ اـخـرـهـ اـفـضـلـهـ وـكـانـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ بـنـامـ نـصـفـ الـلـيـلـ وـيـقـوـمـ ثـلـثـهـ وـيـنـامـ سـدـسـهـ يـعـنـيـ كـانـ الـغـالـبـ عـلـيـهـ اـنـ يـقـوـمـ السـدـسـ الـرـابـعـ وـالـخـامـسـ وـالـسـدـسـ الـخـامـسـ - 00:15:33

هـوـ اـوـلـ الـثـلـثـ الـاـخـيـرـ مـنـ الـلـيـلـ وـيـنـامـ اـخـرـهـ وـالـسـدـسـ الـاـخـيـرـ حـتـىـ يـتـقـوـيـ عـلـىـ الـعـبـادـةـ. فـلـمـ يـكـنـ يـجـهـدـ نـفـسـهـ هـذـهـ السـنـةـ اـلـاـ يـجـهـدـ المـرـءـ اـنـسـهـ. وـلـهـذـاـ قـالـتـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ - 00:16:02

كـمـاـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ مـاـ فـاهـ السـحـرـ عـنـدـيـ الـأـنـائـمـاـ. السـحـرـ اـخـرـ الـلـيـلـ الـمـقـصـودـ اـنـ اـخـرـ الـلـيـلـ اـفـضـلـهـ كـذـلـكـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ اـمـرـ بالـدـعـاءـ فـقـالـ ثـمـ لـيـتـخـيـرـ مـنـ الـمـسـأـلـةـ مـاـ شـاءـ فـلـيـدـعـوـ بـهـ. كـذـلـكـ - 00:16:20

اـخـرـ الـرـكـعـةـ السـجـودـ قـالـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ اـقـرـبـ مـاـ يـكـوـنـ الـعـبـدـ مـنـ رـبـهـ وـهـوـ سـاجـدـ. فـاـكـثـرـوـ فـيـهـ مـنـ الـدـعـاءـ. فـقـالـ اـمـلـ اـيـ جـدـيرـ وـحـقـيقـ اـنـ يـسـتـجـابـ لـكـمـ خـوـاتـيمـ الـاعـمـالـ اـفـضـلـهـ - 00:16:51

وـلـذـاـ كـانـتـ هـذـهـ عـشـرـ فـيـ خـتـامـ اـشـهـرـ الـحـجـ وـاـشـهـرـ الـحـجـ شـوـالـ وـذـوـ الـقـعـدـةـ وـعـشـرـ مـنـ ذـيـ الـحـجـةـ عـنـدـ جـمـهـورـ الـعـلـمـاءـ وـيـوـمـ النـحـرـ مـنـهـ. يـوـمـ النـحـرـ مـنـهـ وـاـنـ كـانـ الـحـجـ قـدـ اـنـتـهـىـ بـيـوـمـ عـرـفـةـ. لـكـنـ يـوـمـ النـحـرـ فـيـهـ مـعـظـمـ اـفـعـالـ الـحـاجـ - 00:17:15

مـعـظـمـ اـفـعـالـ الـحـاجـ فـانـهـ فـيـ يـوـمـ النـحـرـ. وـفـيـ ذـلـكـ الـيـوـمـ تـشـرـعـ الـقـرـابـيـنـ وـالـهـدـاـيـاـ وـالـظـحـاـيـاـ لـاـهـلـ الـاـمـصـارـ مـنـ غـيـرـ الـحـجـاجـ وـكـذـلـكـ اـيـضـاـ عـنـدـ جـمـهـورـ حـتـىـ الـحـجـاجـ يـشـرـعـ لـهـمـ الـاـضـحـيـةـ مـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ مـنـ يـقـوـلـ الـحـاجـ مـاـ يـذـبـحـهـ - 00:17:42

فـيـ الـحـرـمـ فـيـ مـنـ اوـ فـيـ فـجـاجـ مـكـةـ وـطـرـقـهـ فـيـ الـحـرـمـ فـهـوـ هـدـيـ وـهـوـ قـوـلـ مـالـكـ وـاـخـتـيـارـ شـيـخـ الـاـسـلـامـ رـحـمـهـ اللـهـ. وـفـرـقـ عـلـىـ هـذـاـ فـيـ الـنـيـةـ الـمـقـصـودـ اـنـ يـشـرـعـ التـقـرـبـ اـلـىـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـتـعـظـيمـ الشـعـائـرـ - 00:18:08

كـمـاـ قـالـ سـبـحـانـهـ ذـلـكـ وـمـنـ يـعـظـمـ حـرـمـاتـ اللـهـ هـوـ خـيـرـ لـهـ عـنـدـ رـبـهـ وـقـالـ سـبـحـانـهـ بـعـدـهـ ذـلـكـ وـمـنـ يـعـظـمـ شـعـائـرـ اللـهـ فـانـهـ مـنـ تـقـوـيـ القـلـوبـ. وـقـالـ سـبـحـانـهـ وـاـذـنـ فـيـ النـاسـ بـالـحـجـ - 00:18:33

تـأـتـوـكـ رـجـالـاـ وـعـلـىـ كـلـ ظـامـرـ الـظـامـرـ الـبـعـيرـ الـمـهـزـولـ. الـظـامـرـ الـبـعـيرـ الـذـيـ اـتـعـبـهـ طـولـ السـيـرـ وـالـمـشـيـ اـتـعـبـهـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ لـمـ كـانـوـنـ عـلـىـ الـاـبـلـ فـيـظـمـرـ بـطـنـهـ وـرـبـماـ يـلـصـقـ بـظـهـرـ قـالـ سـبـحـانـهـ وـعـلـىـ كـلـ ضـامـرـ اـيـ مـنـ كـانـ عـلـىـ بـعـيرـ مـهـجـورـ يـأـتـيـنـاـ - 00:18:50

مـنـ كـلـ فـجـ ايـ نـاحـيـةـ عـمـيقـ ايـ بـعـيدـ. لـمـاـذـاـ؟ لـيـشـهـدـوـ مـنـافـعـ لـهـمـ وـيـذـكـرـ اـسـمـ اللـهـ فـيـ اـيـامـ مـعـلـومـاتـ وـهـيـ عـشـرـ ذـيـ الـحـجـةـ كـمـاـ قـالـ اـبـنـ عـبـاسـ وـجـمـهـورـ الـعـلـمـاءـ فـيـ اـيـامـ مـعـلـومـاتـ عـلـىـ مـاـ رـزـقـهـمـ ايـ عـلـىـ الذـيـ رـزـقـهـمـ مـنـ بـهـيـمـةـ الـاـنـامـ. فـكـلـوـ مـنـهـ وـاـطـعـمـوـ الـبـائـسـ الـفـقـيرـ - 00:19:22

ثـمـ لـيـقـضـوـهـمـ وـلـيـوـفـوـ نـدـورـهـمـ وـلـيـطـوـفـوـ بـالـبـيـتـ الـعـتـيقـ ذـلـكـ وـمـنـ يـعـظـمـ شـعـائـرـ اللـهـ فـانـهـ مـنـ تـقـوـيـ القـلـوبـ تعـظـيمـ شـعـائـرـ اللـهـ وـتـعـظـيمـ حـرـمـاتـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ مـنـ تـقـوـيـ القـلـوبـ وـهـذـاـ دـلـيلـ عـلـىـ اـرـتـباطـهـ - 00:19:47

تـعـظـيمـهـ بـالـقـلـبـ وـلـيـسـ الـمـقـصـودـ مـجـرـدـ النـحـرـ لـاـ تـعـظـيمـاـ بـهـذـهـ حـرـمـاتـ وـلـهـذـاـ يـكـوـنـ اـزـكـىـ ماـ ذـبـحـ مـاـ كـانـ مـذـبـحـاـ لـلـنـسـكـ اـنـسـانـ قـدـ يـذـبـحـ الذـبـحـةـ لـلـحـمـ لـلـضـيـفـ لـغـيـرـ ذـلـكـ لـكـنـ اـزـكـىـ ماـ يـكـوـنـ وـاطـيـبـ ماـ يـكـوـنـ - 00:20:09

حـيـنـ يـكـوـنـ لـلـنـسـكـ فـهـوـ اـزـكـىـ وـاطـيـبـ هـذـهـ عـشـرـ فـيـ خـتـامـ اـشـهـرـ الـحـمـ لـانـ شـهـرـ ذـيـ الـقـعـدـةـ وـشـهـرـ ذـيـ

الحجۃ والمحرم من الاشهر الحرم ثلاثة سرد - 00:20:38

وواحد فرد وهو ذو القعدة فاجتمعت في العشر هذه الفضائل العظيمة. كونها في اشهر الحج وكون هذه الاشهر الحرم ثم هنالك فضيلة خاصة لاهل هذه البقعة للحرم من كان في حرم حرم الله - 00:21:08

يعني مجموع الحرم هذا فضل خاص لان الحرم له فضل خاص جاءت النصوص بتعظيمه وتحريم تنفيذ صيده وكذلك قتله فلا يجوز ذلك فلها حرمۃ عظيمة. ولذا عظمت السیئة بل ارادۃ السیئة - 00:21:35

ومن يورد كما قال سبحانہ ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب الیم. الالحاد هو المعصیة. لانه من المیل والمعصیة میل عن الطريق المستقيم. ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب. قال ابن مسعود - 00:22:00

وجاء مرفوعا اختلف فيه منهم من صححه مرفوعا ومنهم من صححه ووقوفا قال ابن مسعود رضی الله عنہما قال عبد الله بن مسعود رضی الله عنہ من هم بسیئة في الحرم - 00:22:22

ولو بعدن ابین يعني بعيدة عن الحرم ولو كان بعدن باب التمثیل لو كان في بلاد عدن في الیمن لو هم بسیئة ذی الحرم بعدن ابین اذاقه الله من العذاب الالیم. يعني هم وعزم ولم يفعل لانه بعيد - 00:22:42

فكيف بمن هم وعمل فهو اشد وهذا التعظیم للسیئة تعظیم لکیفیتها لا لکمیتها من جاء بسیئة فلا يجزی الا مثلاها. من جاء بالحسنة فله عشر امثالها. ومن جاء بسیئة فلا يجزی الا مثلاها. فالسیئة لا تضاعف عددا. انما - 00:23:05

تضاعف کیفا لاما بخلاف الحسنات كما قال سبحانہ من جاء بالحسنة فله عشر امثالها هذه المضاعفة لكل عام کل عامل لای حسنة من الحسنات فله عشر امثال تضاعف الزيادة على العشر من فضل الله سبحانہ وتعالی - 00:23:33

تضاعف لمن يشاء وجاء في بعض الاعمال ما يطاعف الى سبع مئة ظعف. انما المظاعفة الى عشر فھی لکل عامل ولذا الصلوات الخمس بخمسين صلاة الصلاة بعشر صلوات فثبتت في الحديث الصحيح في الاسراء هن خمس وھن خمسون - 00:23:59

هن خمس بالفعل والاذن وھن خمسون في الاجر والجزا خمسون ذلك فضل الله يؤتیه من يشاء. والله ذو الفضل العظيم. نسأل الله من فضلہ هذه العشر كما تقدم جاءت النصوص من فضائلها - 00:24:27

ومن اظہر ما جاء فيها ما تقدم في حديث ابن عباس وكذلك ما تقدم في الآیة في قوله سبحانہ وتعالی ويدکر اسم الله في ایام معلومات الایام المعلومات عند جمهور العلماء - 00:24:53

هي عشر ذی الحجۃ قاله ابن عباس وعليه جمهور العلماء اما الایام المعدودات واذکروا الله في ایام التشریق فھی ایام معلومات وایام معدودات وایام المعدودات الحادی عشر والثانی عشر والثالث عشر - 00:25:13

ولهذا قال سبحانہ فمن تتعجل في يومین فلا اتم عليه. ومن تأخر فلا اتم من اتقى يقول مصنف رحمة الله ابو بکر بن ابی الدنيا حدثنا ابو خیثمة زھیر بن حرب - 00:25:40

حدثنا ابو خیدم هذا ابو خیثمة من کبار شیوخ ابن ابی الدنيا ویدل على امامۃ ابی الدنيا. حيث اخذ عن هؤلاء العلماء الكبار وزھیر بن حرب ابو خیثمة النسائي امام حافظ کبیر من کبار شیوخ المسلم - 00:26:05

روی عنه مسلم في الصحيح نحوا من الف حديث وهو امام کبیر ولد سنة مئة وستین للهجرة وتوفي سنة اربعة وثلاثین ومئین ولد سنة مئة وستین وتوفي سنة اربعة وثلاثین ومئین. کم يكون سنه لما مات - 00:26:26

کم يكون له من العمر اربعا نعم صحيح اربعة وسبعين سنة رحمة الله حدثنا اسماعیل ابن علیہ اسماعیل ابن علیہ هذا ايضا امام کبیر نسب الى امه اشتهر بذلك - 00:26:50

وهو اسماعیل ابن ابراهیم ابن ابن مقسیم البصیری رحمة الله من کبار شیوخ الامام احمد توفي سنة ثلاث وسبعين ومئة رحمة الله وله اولاد من اهل العلم رحمة الله وله ابن - 00:27:13

على طریقة المعتزلة قد یلتبس به قد یلتبس به. وهو ابراهیم بن اسماعیل وهذا على طریقة المعتزلة اما والد اسماعیل وكذلك سائر اولاده رحمة الله فهم ائمۃ في الدین والعلم رحمة الله علیہم - 00:27:37

عن يحيى ابن ابي اسحاق هذا هو الحظرمي مولاهم رحمه الله من الطبقة الخامسة طبقة صغار التابعين روى له الجماعة وهو صدوق رواية ربما وقع له بعض الخطأ حدثنا عبد الله بن ابي لبابة - 00:28:01

وهو ابو القاسم الاسدي مولاهم ثقة رحمه الله روى له البخاري واهل ومسلم روى البخاري ومسلم ووثيقة رحمه الله عن حبيبنا ابي ثابت وهو الاسدي ايضا ثقة ثبت كما يقول حافظ رحمه الله - 00:28:22

فقيه جليل قال ابناءنا ابو عبد الله مولى عبد الله بن عمرو هذا المولى ليس بالممعروف مجھول لكن قد روى هذا الخبر غيره عن عبد الله ابن عمرو تابعه رجل لا يأس به عند احد اسمه عبد الله ابن باباه فرواه عن عبد الله ابن عمر - 00:28:44

وهذا عند العلماء يسمونه المتابعة. اذا روى الحديث رجل مجھول او ضعيف يتبعه يعني يقويه رجل اخر او راوي اخر فيرويه كما روى فيرتفع بذلك هذا الحديث درجة الضعف الى درجة الحسن - 00:29:11

وهذا مثل انت لو يخبرك انسان بقصة وهذا الذي اخبرك لا تثق في رواياته لانه انسان ليس بضابط تروي هذه القصة ولا تعتمد عليها لانك لا تثق في ضبطه وحفظه. فاذا جاءك انسان اخر - 00:29:32

فاخبرك بنفس القصة حادثة وقعت مثلها وذكر نفس القصة من حيث الجملة وان اختلفت الالفاظ عند ذلك تقول صدق فلان ظبط الرواية ما اخطأ عند ذلك تقوى هذى الرواية هذه الرواية - 00:29:53

ولذا لو رواها رجالان او روايان فيهما ضعف يدل على ان القصة الثابتة لاتفاقهم على رواياته. يعني مثل انسان احيانا لو يحصل اه مشكلة مثلها بين اولادها واولاد جيرانه. ومعلوم كما يقول - 00:30:13

العلماء مسألة الصبي الصغير لا تقبل شهادته لانه لا يضبط وربما ايضا لا يبالي يزيد وينقص ليس عنده ما يرداع من الدين ما يردعه فاذا حصل مشكلة مثلها مضاربة ونحو ذلك. فجاء صبي وقال فلان فعل كذا وكذا. انت لا - 00:30:35

تعتمد على روايته ولا تبني عليها حكم فاذا جاء صبي اخر واحبر في نفس الخبر وهم لم يجتمعوا ولم يلتقيا عند ذلك تقوى عندك رواية ذاك الصبي الصغير هذا مثل هذا وهي القبلات القراءن على ثبوت الخبر - 00:30:56

حدثنا عبد الله بن عمرو عبد الله بن عمرو وابن العاص السهمي صحابي وابوه صحابي وكان عبد الله بن عمر عابد وعالم للعلماء وعباد الصحابة رضي الله عنهم جميعا وكانت له اجتهاد عظيم في العبادة في عهد النبي عليه الصلاة والسلام. واجتهاد عظيم - 00:31:17

وزوجه ابوه وهو صغير يعني لم يبلغ اه سن الخامسة عشر قبل ذلك سن الثاني عشر والثالثة عشر زوجه ابوه وعند ذلك لم يقرب اهله مشغول اجتهاد العبادة اجتهاد رآه في ظنه صواب - 00:31:42

فشكت زوجته ذلك الى والده بلغ النبي بذلك عليه الصلاة والسلام. ودعاه وقال انت الذي تقرأ القرآن في ليلة تقوم الليل وتصوم النهار. قال يا رسول قد كان بعض ذلك - 00:32:12

قد كان بعبارك ثم قال عليه الصلاة والسلام لا تفعل صم وافطر وصل ونم واقرأ القرآن في شهر لماذا قال لك؟ لانه كان عنده شيء من الاندفاع والقوة فاراد النبي عليه الصلاة والسلام بحكمته ورحمته - 00:32:37

ان ليعمل عملا يداوم عليه ويستمر عليه ولا يشق عليه لانه في حال شبابه في قوة لكن يضعف بعد ذلك لا يستمر اذا كبر فقال يا رسول الله اني استطيع اكثرا من ذلك او اقوى عليك ذلك - 00:33:04

فقال عليه الصلاة والسلام صم يوما وافطر يوما واقرأ القرآن في جمعة قال قلت يا رسول اني اقوى على ذلك. اقوى على كفرك قال صم يوما وافطر يوما صم يوما وافطر يوما - 00:33:27

واقرأ القرآن في ثلاثة قال قلت اريد افضل من ذلك. قال لا افضل من ذلك وقال له الصم صوم داود كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى يعني كان مع عبادته - 00:33:53

لا يضعفه عن الجهاد لا يضعفه عن عمل خير اما حينما يضعف الانسان عن عمل الخير او عن بعض اعمال الخير ولا يتمكن من جمعها فعليه ان يجمع اعمال الخير - 00:34:15

وان خف في بعضها قال ولا يفر اذا لاقى وقال لا افضل من ذلك قال عبد الله بن عمر بعد ذلك لما كبرت سنه رضي الله عنه فشق عليه

صوم يوم يفطر يوم. كان الرسول عليه السلام ارأف به من نفسه - 00:34:33

لكن اجتهاد ويؤجر عليه رضي الله عنه. يقول يا ليتنى قبلت رخصة رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني في ان يكون صومه دون ذلك فكان يفطر الايام يفطر عدة ايام متواصلة. ثم يصوم شق عليه ان يصوم يوم لان اشق الصوم - 00:34:57

صوم يوم افطار يوم يعني اشق من صوم الدهر. يعني صوم الدهر منهي عنه عند جمع من على خلاف لكن هو اشق من صوم الدهر ان صوم الدهر يعتاده البدن مع انه لا يشرع - 00:35:23

وله ادلة وبين؟ قال بعض اهل العلم بأنه يشرع لكن ظهر الادلة انه خلاف هديه عليه الصلاة والسلام لانه يصوم يوما ويفطر اليوم. لم تعدل نفسه الفطر ولم تعتد نفسه دوام الصوم - 00:35:42

ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا افضل من ذلك مع ان عبد الله بن عمرو يجوز له لو انه يعني ترك هذا الشيء مثلا وصار يصوم يوم ويفطر ثلاثة ايام لا بأس بذلك - 00:35:59

وهو فعلى ذلك قال كرهت ان اترك شيئا فارقت النبي صلى الله عليه وسلم عليه كرهت ان اترك شيئا فارقت النبي صلى الله عليه وسلم عليه وليس معنى ذلك انه - 00:36:17

يجب عليه او انه لما قال له ذلك النبي عليه الصلاة والسلام وفارقه على ذلك انه يجب عليه ذلك لا. لكن يقول امر قال له النبي عليه الصلاة والسلام وفارقه عليه كره يعني لما توفي بعد ذلك عليه كره ان يتركه. الشاهد ان عبد الله بن عمرو - 00:36:34

رضي الله عنه كان علماء الصحابة ومن عبادهم رضي الله عنه وابوه عمرو بن العاص كان من دهاء الصحابة رضي الله عنه كان من دهاء الصحابة رضي الله عنهم جميعا - 00:36:53

وعبد الله بن عمرو اختلف في سنة وفاته اختلف في سنة وفاة اختلف كثير رضي الله عنه ولا شك وتوفي قيل بعد السبعين وقيل قبلها يقول قال حدثنا عبد الله بن عمرو - 00:37:13

ونحن نطوف بالبيت نطوف ببيت هذا الحديث كما تقدم اسناده في ضعف لكن رواه احمد من طريق اخر فيكون اسناده من باب الحسن لغيره واسناد احمد اسناد جيد مع انه سيرأني حديث ابن عباس الذي في صحيح البخاري سيرأني به كلام صنف ان شاء الله - 00:37:32

قال ونحن نطوف بالبيت. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه نشر العلم والحرص على بذل العلم في كل حال. وهو يطوف كان يحدث وفي دلالة على انه لا بأس للانسان - 00:37:59

ان يتعلم وان ينشر العلم. وان كان في عبادة ما دام هذه العبادة ليس ترك الكلام شرطا فيها مثل الطواف فذلك الاعتكاف ايضا ولهذا جعل يحدث وهو يطوف. والنبي عليه الصلاة والسلام - 00:38:20

لما امرأة رجلا يقوده بخزام على طريقة الجاهلية نذر ان يطوف وهو يقاد بخزام في انه ينظرون مثل هذه الاشياء فامر النبي بقطعه وقال خذه بيده امسك بيده بدلاله على - 00:38:40

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وبيان العلم في حال الطواف. لان الكلام في الطواف لا بأس به خاصة اذا كان للعلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من أيام أحب إلى الله عز وجل فيهن العمل من هذه الأيام - 00:39:05

وهذا مثل ما تقدم دليلا على ان العمل في هذه الايام هو احب العمل الى الله ما من ايام وهذا النبي صريح ان غيرها ليس مثلها في الفضل قيل ولا الجهاد - 00:39:26

فيسبنا قال ولا الجهاد في سبيل الله قد علم ان الجهاد من اجل الاعمال وافضلها والجهاد افضل من حيث الجملة جهد التطوع من حج التطوع هذا من حيث الجملة قال عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين - 00:39:46

لما قيل له عن ابى هريرة رضي الله عنه اي العمل افضل قال ايمان بالله ورسوله رأس العمل الايمان بالآخرة. قيل ثم اي قال ثم الجهاد في سبيل الله ثم اي؟ قال الجهاد سبيلها. قيل ثم اي - 00:40:11

قال ثم حج مبرور جعل الحج بعد الجهاد وهذه المسألة وهي مسألة الحج ايهما افضل حج التطوع او جهاد

التطوع. او جهاد التطوع والحج يقع في عشر ذي الحجة في يوم عرفة - 00:40:35

وتمامه في يوم النحر فلم يبق ذلك الا الرمي من توابع وتمامات الحج ينتهي الحج بذلك واذا طلع الفجر من فجر يوم النحر فقد انتهى الحج لو جاء انسان الى عرفة - 00:41:10

بعد طلوع الفجر من ليلة النحر فاته الحج لا حج له لو كان احرم وان كان لم يحرم لا يمكنه الحج وان دخل عرفة ولو لحظة قبل طلوع الفجر من ليلة النحر - 00:41:28

لقد تم حجه وقضى تفته كما روى الاربعة عبدالرحمن ابن يعمر الدينى رضي الله عنه انه عليه الصلاة والسلام قال من وقف من جاء وقد وقف قبل ذلك بعرفة ليلا ونهارا فقد تم حجه وقضى تفته. حديث عروة بن برش بن لاف الطائي ايضا - 00:41:52

فقد تم حجه وقضاه ففاه فهذا الحديث دليل على ان العمل فيها افضل من الجهاد فلو قال قائل الم يقل النبي عليه الصلاة والسلام ان الجهاد افضل من الحج والحج يقع في العشر - 00:42:16

واظهر الحديث ان العمل في العشر وهو الجهاء وهو الحج اذا حج الانسان انه افضل من الجهاد في سبيل الله التطوع الى حديث ابى هريرة يفسره هذا الحديث وما جاء في معناه - 00:42:42

فسروا هذا الحديث فعنده جوابان قيل الجواب الاول ان المعنى في قوله عليه الصلاة والسلام ما من أيام العمل الصالحة فيهن من استغرق هذه الأيام من اول دخولها يعني مثل العشر في هذا العام - 00:43:04

دخولها في مغيب الشمس الليلة البارحة ويستغرق العمل يستغرق ليريها يستغرق الساعات واللحظات والدقائق بالعمل مستمر على العمل الصالحة مجتهدا من الذكر والصلة الدلالة على الخير والاحسان الى الناس وبدل السلام - 00:43:24

وما اشبه ذلك من اعمال الخير الكثيرة صدقة والبر والاحسان الى اخوانه وازلة الاذى عن الطريق ثم بعد ذلك يجتهد في اخرها العمل الصالحة كثرة ذي الحج وكذلك ما تقدمت لكترة الذكر والجهة بالذكر - 00:43:54

فاما استغرق هذه العشر بالعمل الصالحة كان افضل من الجهاد. وان كان لم يستغرق يعمل لكن عمله متقطع عمله متقطع. فالجهاد افضل يعني تطوع افضل من افضل من العمل في العشر - 00:44:20

وقيل ان العمل في هذه الايام العشر العمل في هذه الايام العشر يفضل من جهات يفضل من جهات من جهة استغرق العمل ومن جهة ان الحج اذا كان حج فرض - 00:44:41

اما حج فرض فهو افضل اذا كان الحج حج فرض فهو افضل من حج من جهاد التطوع لان العمل في هذه الايام العشر اما ان يكون فرضا واما ان يكون نفلا اما ان يكون فرض واما ان يكون فرض - 00:45:06

فالفرض فيها افضل من الفرض في غيرها والنفل فيها افضل من النفل في غيرها والفرض في غيرها افضل من النفل فيها هذا مثل ما تقدم وما تقرب لعبدي باحب الي مما افترضته عليه - 00:45:30

هذا هو ظاهر حديث ابن عباس ان العمل فيها افضل واذا كان فرضا هذا لا اشكال فيه اذا كان العمل فرضا هذا العمل الفرض فيها افضل من فرض في غيرها والنفل فيها افضل من النفل في غيرها قوله عليه الصلاة والسلام - 00:45:53

العمل الصالحة العمل الصالحة. كذلك ايضا من وجوه التفضيل اذا كان العامل غير مخاطب بهذا العمل مثل المرأة لا تخاطب بالجهاد. ليس واجبا عليها فالحج في حقها افضل من الجهاد - 00:46:13

لأنها ليست مخاطبة به اما الرجل فالجهاد الفرض لا شك انه افضل من العمل الذي هو نافلة في هذه الايام العشر قالوا ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا من خرج بنفسه وماله ثم لم يرجع حتى يهراق مهجة دمه - 00:46:37

المهجة هو الخالص كاني يعني افريقي دمه حتى اهريق دم قلبه من اقدامه على الجهاد في سبيل الله لا يبالي جاهد خالصا لوجه الله. من جاهد لتكون كلمة الله هو هي العليا. فهو في سبيل الله. معنى جهاد خالص - 00:47:08

لا يشوبه شيء ولهاذا لم يستثنني الا هذا عليه الصلاة والسلام هذا الحديث دل على هذا الفضل وردت اخبار اخرى ورد اخبار اخرى في مضاعفة العمل في هذه الايام العشر - 00:47:33

مضاعفة نصا يعني ان مثلا من صام يوما كمن قام ليلة من قام ليلة القدر. الاحاديث التي جاءت بالمضاعفة الصريحة لا تصح احاديث ضعيفة مثل الحديث الذي رواه الترمذى رواية النهاس ابن قهم - [00:47:59](#)

ومن حديث ابى هريرة رضى الله عنه ان النبى عليه الصلاة والسلام ذكر الايام العشر وذكر فضلها قريبا من هذا اللفظ ثم قال وصيام يوم ينهى بىعدل صيام سنة وقيام ليلة منها يعدل ليلة القدر - [00:48:20](#)

وهذا الحديث لا يصح ويغنى عنه حديث ابن عباس وهذا سبأتهى وكذلك هذا الحديث العمل هنا للجنس يعني بحقيقة العمل هي عامة لكل العمل اما الاخبار اللي جاءت والمضاعفة خاصة في بعض الاعمال اما بالصيام - [00:48:41](#)  
او بالقيام ونحو ذلك لكن هذا الخبر دال على العموم ولهذا هو ابلغ في الدالة على المضاعفة في المضاعفة. لكن الله اعلم بكيفية المضاعفة ولا نقول يضاعف العدد الا ما جاء فيه النص - [00:49:10](#)

مثل مضاعفة الصلاة في الحرم المضاعفة غير المضاعفة التي العمل الحسنة بعشر امثالها. ورد ان الصلاة في الحرم يضاعف بكم بعشرة الف صلاة في حديث جابر ابن عبد الله رضي الله ابى الزبير - [00:49:33](#)

حديث صحيح وان الصلاة بمائة الف صلاة وهذا عند كثير من اهل العلم يشمل جميع الحرم. ليس خاص بالمسجد جميع الحرم لكن الحرم والمسجد له مزية وفضل اخر لكن نفس المضاعفة - [00:49:59](#)  
شاملة لكل الحرم وان الصلاة بمائة الف صلاة والصلاه هل هي خاصة بالنافلة او بالنافلة او عامة؟ لاظهر انها عامة خلافا لمالك وابي حنيفة الله عليهم قالوا انه خاص بالفرض - [00:50:20](#)

والاظهر انها عامة وان المضاعفة للفرض والنفل بمائة الف صلاة جاءت كما تقدم نصوص في المضاعفة لكن لا يثبت شيء منها. والذى ثبت في هذا الباب هو حديث ابن عباس - [00:50:36](#)

وحيث عبد الله بن عمرو وما جاء في معناه لان العمل فيها من افضل العمل وهذا يبين ما فيها من اجر عظيم وكثير من من الناس بل كلنا كما يقال ذلك - [00:50:59](#)

الواقع في هذا الشيء يفترط في هذه الايام وتمضي عليه ولا يجتهد فيها وعلى المسلم ان يلزم شيئا من الاعمال ومن اجل الاعمال فيها الذكر كما قال سبحانه ويدرك اسم الله في ايام معلومات - [00:51:22](#)

سبأتهى حديث ابن عمر فاكثروا فييهم من التهليل والتحميد والتسبيح والذكر من ايسير الاعمال ومن افضلها عموما وخصوصا في هذه الايام العشر في سائر انواع الذكر يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا - [00:51:45](#)

وسبحوه بكرة واصيلا وقال سبحانه ولذكر الله اكبر وقال سبحانه لما ذكر صفات اهل الايمان قال في ختامها والذاكرين الله كثيرا والذكريات. اعد الله لهم واجرا عظيمما وقال سبحانه اذكروا ما يتلى في بيوتكم من ايات الله والحكمة - [00:52:09](#)

بنسائى النبي عليه السلام. والذى يتلى في بيوتهم رضي الله عنهم كتاب الله سبحانه وتعالى والحكمة هي السنة وجاءت النصوص كثيرة بل متواترة في فضل الذكر عموما وخصوصا في هذه العشر - [00:52:39](#)

يشرع كثرة الذكر ومن اعظم ما يذكر العبد به ربه في هذه الايام هو التكبير الله اكبر الله لا الله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد الله اكبر كبرى والحمد - [00:53:00](#)

بسم الله كثيرة سبحان الله بكرة واصيلا سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم عظيم لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر - [00:53:25](#)

كلها اذكار ثبتت بها النصوص عنه عليه الصلاة والسلام كما ثبت في الحديث الصحيح عن ابى هريرة رضي الله عنه انه عليه الصلاة والسلام قال انه قال عليه الصلاة والسلام - [00:53:45](#)

في الحديث الصحيح لما وسبق المفردون الى من المفردون؟ قال الذاكرون الله كثيرة والذكريات هؤلاء هم المفردون الذاكرون الله كثيرة والذكريات معنى ان الذاكرين لله عز وجل هم المفردون وهم الموحدون وهم موحدون - [00:54:04](#)

وقال عليه الصلاة والسلام كلمتان خفيتان على اللسان حبيتان الى الرحمن ثقيلتان في الميزان ما هما هاتان الكلمتان سبحان الله

وبحمدہ سبحان الله العظیم کلمة خفیفة علی اللسان لکنها ثقیلة فی المیزان - 00:54:37

میزان هذا المیزان کفته اعظم من السماوات والارض ومع ذلك هذه الكلمة وعدتان الكلمات ثقیلتان فی المیزان. ترجم بالمیزان ما عظم هذا المیزان؟ میزان حسی هذا المیزان الذي یزن مثاقیل الذر - 00:55:07

یزن الہباء التي لا وزن لها في موازين الدنيا. ابدا. ما لها اي وزن في موازين الدنيا مهما بلغت هذه الموازين من الدقة ما لها وزن فيها هذا المیزان یزن مثاقیل الذر. فمن یعمل مثقال ذرة خیرا یرہ. ومن یعمل مثقال ذرة شرا یرہ - 00:55:32

قال سبحانہ ونضع الموازين القسط لیوم القيامة. فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتینا بها وكفى بنا حاسبا وقال سبحانہ فمن ثقلت موازینہ فاولئک هم المفلحون - 00:55:58

ومن خفت موازینہ فاولئک في جهنم خالدون فمن یقول الموازين فاولئک هم المفلحون افلح من ثقل ثقل میزانہ حصل الفلاح الذي لا شقاء بعده هاتان الكلمات ثقیلتان فی المیزان و قال علیه الصلاة والسلام - 00:56:17

لأن کما في صحيح مسلم لأن اقول سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اکبر احب الي مما طلعت عليه الشمس وقال علیه الصلاة والسلام كما في صحيح مسلم ما اصطفی الله لما نکته سبحان الله وبحمدہ سبحان الله العظیم - 00:56:42

سبحان الله وبحمدہ سبحان الله العظیم وقال علیه الصلاة والسلام كما في الصحيحین عن ابی هریرة من قال لا الله الا الله وحده لا شریک له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر - 00:57:05

کان کمن اعتق عشرة انفس من ولد اسماعیل ومحیت عنه مائة سینة وکتبت له مائة حسنة ورفع مئة درجة ولم یأت احد في اکثر مما قال الا احد قال ما قال او مثل او زاد على ذلك - 00:57:22

والا خبار في هذا کثیرة عنه علیه الصلاة والسلام بفضل الذکر. فضل الذکر عموما وخصوصا في هذه الايام اذا كان هذا الفضل عام فكيف به حينما یکون في هذه الايام تذکروا الله بینک و بین نفسک و تجھر بالذکر - 00:57:53

عند جمهور العلماء یشرع الجھر بالذکر في هذه الايام اظهار هذه الشعیرة وسائل الاعمال الاخرى هنالك مسائل تتعلق بهذا الباب ومسئلة العشر وبعض الاحکام نأخذها ان شاء الله مسئلة مسئلة على کلام مصنف. كما سیأتینا ان شاء الله. نعم نعم - 00:58:11

وعلیکم السلام ورحمة الله وبرکاته وفیکم بارک الله فیکم جزاکم الله خیر نعم ارفع الصوت جزاک الله خیر نعم نعم صحيح نعم صحيح نعم نحن نتكلم يعني العلماء ذکروا احیان یتعین الجھاد اذا تعین الجھاد - 00:58:44

اذا تعین الجھاد کان فرضا وتقصیر المسلمين ليس حجة تقصیر الناس في هذا ليس حجة في هذا بلا شك ان ما یفعله اعداء الاسلام من اليهود في بیت المقدس لا شك انه مصيبة عظيمة وبلية. وال المسلمين عليهم ان یقوموا - 00:59:32

ینصر اخوانهم في بیت المقدس هذا واجب. اقول هذا واجب. والواجب علی حسب القدرة والاستطاعة. من کان مستطیعا للنصرة وجب علیه ذلك وجب علیه ذلك وان استنصرکم في الدين فعليکم النصر - 00:59:55

هذا واجب في بلاد المسلمين عموما في المقدس وعموم بلاد الشام وغیرها. نسأل الله سبحانہ وتعالی ان یزيل وان ینصر اهل الاسلام عليه وان یحرر بیت المقدس من براثن اليهود نعم لا شك - 01:00:17

ولما اصابکم مصيبة قد اصبتم مثل قلتم ان نقول وما عند انفسکم حينما یکون باسباب الله عز وجل ضمن النصر من؟ نصره ابدا ولينصرن الله من ینصره. ولینصرن الله من ینصره. قال ان تنصروا الله یننصرکم. قال سبحانہ وكان حقا علينا شف - 01:00:41

کان حقا شف قدم الخبر وقاعدة اللغة العربية ان تقديم حق التأخیر مؤذن بالاهتمام نصر المؤمنین فحينما ینصر اهل الاسلام الدين بالقیام بالدين والقیام بشرائع الاسلام. فان الله تکفل بنصرهم. واذا دعاهم تکفل باجاباتهم سبحانہ وتعالی - 01:01:07

امن یجیب المضطرب اذا دعاهم ويکشف السوء الصحابة رضی الله عنهم في زمان النبي علیه الصلاة والسلام حصل لهم في احد ما حصل لهم ولما قالوا ما قال قال يقول الله عز وجل اولما اصابکم مصيبة قد اصبتم مذنب قلتم ان هذا قل هو من عند انفسکم - 01:01:39

من عند انفسکم يعني ان ما اصبتم به فهو من عند انفسکم مع انه في زمان النبي علیه الصلاة والسلام. فكيف بعد ذلك؟ ولا شك يعني

ان ان هناك تقصير - 01:02:01

وهذا واجب على عموم المسلمين. وعلى اهل فلسطين خصوصا وتلك البلاد خاصة عليهم ايضا القيام بالدين ونصر الدين نعم نعم [النعم اللي هذا المرجو هذا المرجو لكن المسلم مهما كان يذم نفسه - 01:02:15](#)

ويملا المسلم مهما كان. حينما يقع تأخر في النصر لاسباب لاسباب ويراجع نفسه ويحاسب نفسه. ما السبب بذلك ما المواتع لهذا النصر لا شك الله عز وجل يبتلي عباده ويختنهم فإذا جردوا وخلصوا - [01:02:42](#)

نزل المدد عليهم ولو لم يكن معهم من العدة الا حفنة من تراب. لو لم يكن معهم الا حفنة من تراب فانها تقتل اعداء الاسلام وتهلكهم. [الله عز وجل ما قال اعدوا لهم الطائرات واعدوا لهم القاذفات واعدوا قال واعدوا - 01:03:07](#)

ما استطعتم قوة. يعني الذي هنا ملعون الذي تستطعون اهم ما يكون انه يجتهد في اعداد القوة يجتهد فإذا اجتهد باعداد القوة ثم [الاسباب نوعان اسباب شرعية واسباب حسية. فلا تغنى الاسباب الحسية لاسباب الشرعية. الاسباب الشرعية اعظم واجل - 01:03:29](#)

فإذا حصلت الاسباب الشرعية واجتهد في تحصيلها بتحقيق التوحيد. اعظم اسباب النصر يا اخواني تحقيق التوحيد تحقيق التوحيد من اعظم اصل النصر. الخلاص من من البدع الخالص من البدع والمنكرات - [01:03:56](#)

و خاصة المنكرات الظاهرة تجاهر بها. هذه من الاسباب التي ربما يضعف فيها المدد يتأخر فيها النصر و نحو ذلك. حينما يكون تفريط في امر من اوامر له. وكذلك هذى اسباب عظيمة لاسباب الشرعية اعظمها التوحيد - [01:04:17](#)

ايضا من اعظمها اظهار شعائر الاسلام انهار الشعائر ومن ذلك الصلوات الصلوات الخمس في المساجد والجماع والجماعات اظهار الدين التوحيد اظهار العلم. اظهاره على الطريقة الشرعية اللي جاءت عن النبي عليه الصلاة والسلام ليس طريقة فلان ولا [فلان. منهج وهدي محمد عليه الصلاة والسلام - 01:04:44](#)

حينما حقق هذا بعد ذلك لا تبالي ينزل عليك الطمأنينة والرضا واليقين مهما نزل من الشدة ولهذا الصحابة رضي الله عنهم اجتهدوا في امرین [الاسباب الشرعية والاسباب الحسية. واذا حصل شيء مما اه - 01:05:16](#)

في تحصيله فلم يحصل النصر رجعوا الى انفسهم عادوا ونظروا ما الذي حصل؟ ما السبب بذلك ويجتهدون في الاسباب الشرعية مع [الاسباب الحسية وقصة الرماة يوم احد لما حصل التفريط معلومة اذا لا يكفي هذا النبي عليه الصلاة والسلام اعد العدة وخطط - 01:05:40](#)

عليه الصلاة والسلام وعبأ اصحابه وهو رسول الله عليه وسلم ينزل عليه الوحي وشاء سبحانه وتعالى لاهلكم بلا قتال لكن اراد ان يكون النصر على ايديهم كما في الايات عن في كتاب الله سبحانه - [01:06:02](#)

قاتل يعبد الله بدك يعبد الله بدبيه ويخرزهم وينصركم ويشفى صدور قوم لا شك ان يحصل شفاء للصدور حينما يكون النصر بابي [اهل الایمان النبي عليه الصلاة والسلام في ليلة السابع عشر من رمضان - 01:06:26](#)

لما عد العدد والعدة واجتهد ولبس درعين عليه الصلاة والسلام لبس درعين يحتاط ولبس وفي احد لبس اللامة كان في مكانه الخاص [اللي كان يدعو ويصلّي فيه يدعو ويلهجه بالدعاء ورفع يديه يسأل ربه - 01:06:44](#)

يلح بالدعاء يا رب انته لك هذى العصابة لا تعبد هذى ابدا. اللهم اني اسألك نصرك الذي وعدتني دخل عليه ابو بكر رضي الله عنه وقد [سقط رداوه عليه الصلاة والسلام من على كتفيه فاخذه وضعه عليه - 01:07:10](#)

ثم قال يا رسول الله كفاك مناشتك ربك فان الله منجز لك بعدك. لما رأى الطمأنينة فيقولون اصحابه خرج من مكانه الخبال الذي هو فيه وهو يرسو في الدرع عليه الثقيل وهو يقول سيهزم الجميع ويولون الدبر قبل ان تقع المعركة في الليل - [01:07:31](#)

انظر الى اليقين الى الایمان حينما حقق التوحيد على الوجه الاكمل وما امر الله به سبحانه وتعالى واصحابه عليه الصلاة والسلام خرج [قال عمر رضي الله كما في صحيح مسلم. ابن عباس عن عمر - 01:07:58](#)

فكان عليه الصلاة والسلام يشير باصبعه باصبعه يقول هذا مصنع فلان ابن فلان هذا مصنع فلان ابن فلان يقول عليه الصلاة والسلام

قال عمر رضي الله عنه بعد المعركة فوالله ما جاؤوا موضع اشارة النبي صلى الله عليه وسلم - [01:08:19](#)  
اليقين حسن الظن بالله حسن الظن من حسن العبادة فنسأله سبحانه وتعالى ان ينصر دينه ويعطي كلمة ثم هذا يا اخوانى ايضا حتى  
في خصوص عمل الانسان حينما يفرط - [01:08:44](#)

في امر الله عز وجل قد يصاب قد يقع له شيء بسبب تفريطه وقصره ولذا كان كثير من السادة رحمة الله عليهم يقول اني لا اعصي  
المعصية يقع في المعصية. فاري اثر ذلك في خلقي - [01:09:01](#)

اهل بيتي ودابتي حتى الدابة دابت ما تسيل معه تمنى عليه وهذا كما جاء في الادلة عنه عليه الصلوة والسلام لان العبد عليه ان  
يتحفظ بذكر الله عز وجل والذكر كله توحيد. شف انظر الاذكار - [01:09:30](#)

مبنية على التوحيد على تحقيق التوحيد الذي فرط فيه كثير من المسلمين اليوم للتفريط في تحقيق التوحيد واحلاص العمل لله عز  
وجل حصل ما حصل والجزاء من جنس العمل فنسأله سبحانه وتعالى - [01:09:59](#)  
ان ينصر دينه وان يعطي كلمته وان يحرر بلاد المسلمين من ايدي الكفار منه وكرمه امين - [01:10:21](#)